الأهرام

المصدر : الاهرام الدولى

التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

# إثيوبيا تستولى على مدينة استراتيجية إريترية.. وأسمرة تعترف بسحب قواتها

## مجلس الأمن يحظر بيع السلاح للدولتين.. وأديس أبابا تصف القرار بأنه غير مشروع

**أديس أبابا - أسمرة - نيويورك - وكالات الأنباء : أعلنت اثيوبيا أمس أنها حققت انتصارا كبيرا فى الحرب ضد اريتريا باستيلاء قواتها على بلدة «بانتو» الاستراتيجية فى عمق الأراضى الاريترية، وبذلك تكون اثيوبيا قد سيطرت على الجزء الجنوبى الغربى كله من اريتريا.**

وقال متحدث باسم الحكومة للصحفيين ان الاريتريين حاولوا اعادة تنظيم صفوفهم والمقاومة ولكنهم أجبروا على الانسحاب من البلدة بعد قتال عنيف شاركت فيه القوات الجوية والمدفعية والمشاة.

وأضاف أن تلك البلدة كانت تخدم كمركز قيادة رئيسى وخط امدادات للجيش الاريترى فى جبهة «بادمى» الغربية، على عمق ٧٠ كيلومترا من الحدود المشتركة.

وقد اعترفت اريتريا بانسحاب قواتها من البلدة وارجعت ذلك إلى أسباب تكتيكية من أجل تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية فضلا عن تجنيب البلدة خطر التدمير الكامل، وكانت اثيوبيا قد أعلنت قبل ذلك الاستيلاء على بلدة «داس» الاريترية بعد قتال عنيف زعمت أنه أسفر عن إبادة القوات الاريترية التى حاولت الاستمرار فى القتال وتدمير القوات القليلة التى حاولت الفرار.

وأضاف بيان اثيوبى أن القتال استمر ايضا فى «مايديما» وأن القوات الاريترية تكبدت خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وذكرت أنباء صحيفة غير مؤكدة فى أديس أبابا أن القوات الاثيوبية تتقدم شرقا نحو الجزء الأوسط من الجبهة لقطع خطوط الامدادات الاريترية فيما يبدو أنه محاولة للتقدم نحو بلدة زالامبيسا من خلال تطويقها من الخلف لاجبار الاريتريين على الانسحاب منها.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن القوات وقطع المدفعية وناقلات الوقود الاثيوبية تدفقت على بلدة «توكومبيا» الاريترية فى اليوم السادس من المعارك، وقال متحدث اثيوبى ان الهدف ليس احتلال العاصمة الاقليمية «بارينتو» بل هزيمة الجيش الاريترى وتأمين الاراضى الواقعة حول الحدود المتنازع عليها بين البلدين ثم الانسحاب بعد ذلك.

وفى الأمم المتحدة وافق مجلس الأمن على فرض حظر على تصدير السلاح لاثيوبيا واريتريا عقابا لهما على استئناف القتال.

ويقضى القرار بحظر بيع أو توريد أسلحة أو معدات متصلة بها إلى البلدين وتقديم أى مساعدة فنية عسكرية حتى توقع الدولتان معاهدة سلام لانهاء الحرب.

وسيظل القرار سارى المفعول لمدة ١٢ شهرا ويمكن تجديده إذا لم يتحقق تقدم أو الغاؤه إذا تم التوصل إلى تسوية سلمية محددة للنزاع.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان فى بادئ الأمر فرض حظر شامل للأسلحة على البلدين وعدم رفعه إلا بعد توقيع معاهدة سلام نهائى غير أنهما توصلتا إلى حل وسط مع روسيا وفرنسا اللتين طالبتا بأن يكون هناك حد زمنى للحظر.

وقد ردت الحكومة الاثيوبية على القرار بوصفه بأنه غير مشروع لأنه يعاقب اثيوبيا التى «تتعرض للعدوان»، وقالت سالومى تاديسه المتحدثة باسم الحكومة ان الأمم المتحدة تنتهك شرعيتها نفسها بسماحها لدولة ذات سيادة باللجوء إلى القوة للمحافظة على وحدة اراضيها.

وفى أسمره قال مسئول حكومى كبير ان أكثر من ٢٠٠ ألف اريترى يفرون حاليا من منطقة «باردينتو» التى استولت عليها اثيوبيا فى طريقهم إلى شرق البلاد، كما ناشد السودان المجتمع الدولى المساعدة لمواجهة تدفق اللاجئين المتوقع على أراضيه هربا من القتال بين إثيوبيا وإريتريا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية